السُّلَّمُ المَرُونَقُ

فِي عِلْمِ المَنْطِقِ

أَلَّفَهُ عَبْدُ الرَّحمَنِ ابنُ الصَّغِيْرِ الأَخْضَرِيُّ

قَرَأَهُ:

أبو العبّاس

ملتقى أهل اللغة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

أما بعد

فهذا متن السلم المرونق للأخضري في علم المنطق قابلتُه على أربع نسخ خطيّة رجاء إظهاره كما وضعه مصنّفه .

وصف النسخ المعتمدة :

اعلم أنّ السُلم في المنْطِق من أشهرِ مُتونِ هذا الفَن ، ومخطُوطاته لا تُحصى كثرةً فلذا لم نُكثِر منها لتقارُبها أولاً ، ولصِغر المتن ثانياً ، وقد اعتمدنا على أربع نسخ خطية.

النسخة الأولى : وتقع في أربع عشرة ورقة بخط كبير بمعدل ستة إلى سبعة أبيات في كل صفحة ، والناسخ غير معروف ، أُرّخت في آخِرها بيوم الخميس ذي الحجة سنة ١٢٤٦هـ . وهي من محفوظات الأزهر بمصر تحت رقم (٩١٣٣٤ /عمومي/ منطق) .

ورمزت لها بـ (أ) .

النسخة الثانية : وتقع في ست ورقات بلا اسم ناسخ ، ولا تاريخ ، بخط معتاد ، بمعدل خمسة عشر سطراً في الصفحة ، وهي كذلك من محفوظات الأزهر تحت رقم (٣٠٤٢٣٧/منطق).

ورمزت لها بـ (ب) .

النسخة الثالثة : وتقع في ست ورقات بخط نسخي جيد مشكول ، بمعدل خمسة عشر سطراً في الصفحة ، وكتبت عناوينها بالمداد الأحمر ، بلا تاريخ ولا اسم ناسخ ، وأخطاء ناسخها كثيرة ، وقد عُدّلت كثير من الأخطاء بمداد آخر ، وأُشيرَ إلى مقابلتها على نسخ أخرى ، وهي كذلك من محفوظات الأزهر تحت رقم (٤٣٠٧٧/عمومي/منطق) و لم أشر إلى الأخطاء التي صححت تخفيفاً .

ورمزت لها بـ (ج).

النسخة الرابعة : وتقع في ست ورقات ، بخط نسخي مشكول ، بمعدل تسعة عشر سطرا ، وكتبت عناوينها بالمداد الأحمر ، بلا تاريخ ولا اسم ناسخ ، وهي من محفوظات الأزهر كذلك تحت رقم (٤١١٩٩/عمومي/منطق) .

ورمزت لها بـ (د).

كما قابلتها على مجموعة مهمات المتون المطبوع بالمطبعة الخيرية بجمالية مصر عام ١٣٠٦هـ ويقع المتن في الصفحات (١٩٤-٢٠١) .

ورمزت لها بـ (ط)

ملتقى أهل اللغة لعلوم اللغة العربية
www.ahlalloghah.com

نماذج من النسخ

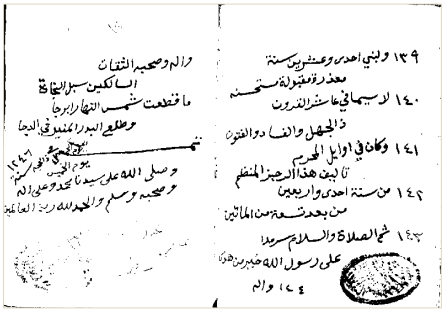

اللوحة الأولى من النسخة (أ)

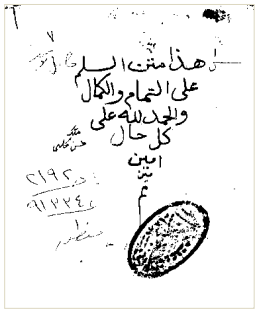

اللوحة الأخيرة من النسخة (أ)

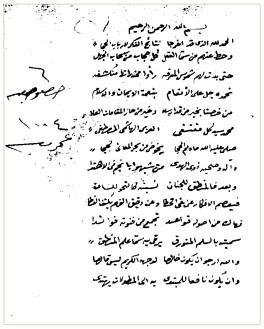

اللوحة الأولى من النسخة (ب)

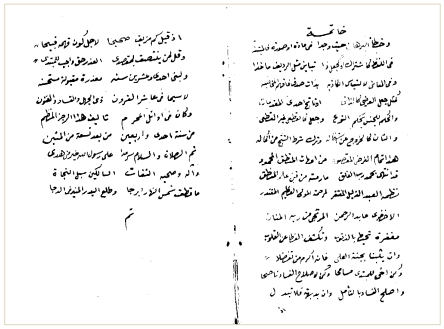

اللوحة الأخيرة من النسخة (ب)

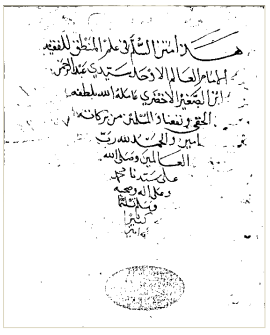

اللوحة الأولى من النسخة (ج)

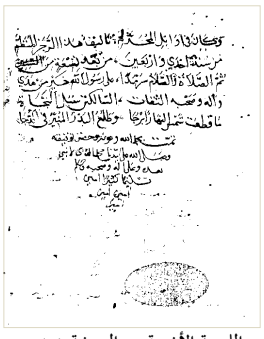

اللوحة الأخيرة من النسخة (ج)

أول المتن من (ط)

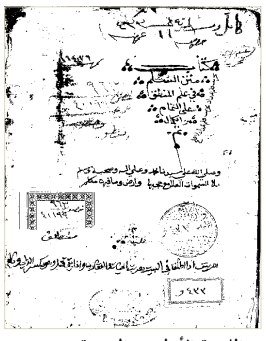

اللوحة الأولى من النسخة (د)

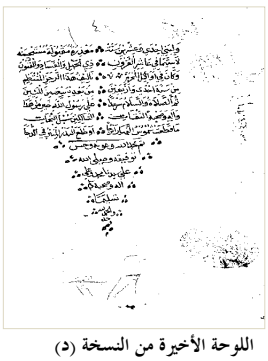

اللوحة الأخيرة من النسخة (د)

آخر المتن من (ط)

ملتقى أهل اللغة لعلوم اللغة العربية
www.ahlalloghah.com

[متن السلم المرونق
في فن المنطق][1]

(1) أ : (هـــذا متن الســـلم على التمام والكمال – والحمد لله على – كل حال – آمين – مين – تم)

ج : (هذا متن السلم في علم المنطق للفقيه – الامام العالم الاوحد سيدي عبد الرحمن – ابن الصغير الأخضري عامله الله بلطفه – الخفي ونفعنا والمسلمين من بركاته – آمين والحمد لله رب – العالمين وصلى الله – على سيدنا محمد – وعلى آله وصحبه – وسلم تسليماً – كثيرا – آمين)

د : (كتاب – متن السلم – في علم المنطق – على التمام – والكمال – تم –
وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم
ملء السموات العلا مع حجبها والأرض وما فيها مكلم)

ط : (فن المنطق – متن السلم في المنطق)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ للَّه الَّذي قَدْ أَخْرَجـــا ... نَتائــجَ الفكْرِ لأَرْبابِ الحجَــا
وَحَطَّ عَنْهُمْ مِنْ سَمَاءِ العَقْـــلِ ... كُلَّ حِجَابٍ مِنْ سَحابِ الجَهْــلِ
حَتى بَدَتْ لَهُمْ شُمُوسُ المَعْرِفــهْ ... رَأَوْا مُخَــدَّراتِــها مُنْكَشِفَـــهْ
نَحْمَدُهُ جَلَّ عَلى الإِنْعــامِ ... بِنِعْمَةِ الإِيمــانِ وَالإِسْــلامِ
مَنْ خَصَّنا بِخَيْرِ مَنْ قَدْ أَرْسَلا ... وَخَيْرِ مَنْ حَازَ المَقامَــاتِ العُلا
مُحَمَّدٍ سَيِّــدِ كُــلِّ مُقْتَــفَــى ... العَرَبِيِّ الهَاشِــمِيِّ المُصْطَفى
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ ما دامَ الحجَـــا ... يَخُوضُ مِنْ بَحْرِ المَعــانِي لُجَجَا
وآلِهِ وَصَحْبِــهِ ذَوِي الهُـــدَى ... مَنْ شُبِّهُوا بَأَنْجُمٍ في الاهْتِـــدَا
وَبَعْــدُ فَالــمَنْطِــقُ لِلْجَــنَــانِ ... نِسْــبَتُــهُ كَالنَّــحْوِ لِلِّسَـــانِ
فَيَعْصِمُ الأفكارَ عَنْ غَيِّ الخَطَــا ... وَعَنْ دَقِيْقِ الفَهْمِ يَكْشِفُ الغِطَــا
فهَاكَ مِنْ أُصُولِــهِ قَواعِـــدَا ... تَجْمَــعُ مِنْ فُنُونِـــهِ فَوائِــدا
سَمَّيْــتُــهُ بِالسُّلَّــمِ المُرَونَقِ ... يُرْقَى بِهِ سَمَاءُ عِلْمِ المَنْطِقِ[1]
وَاللَّــهَ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ خَالِصَا ... لِوَجْهِــهِ الكَرِيْــمِ لَيْسَ قَالِصَــا
وَأَنْ يَكونَ نافِعًـــا لِلْمُبْتَــدِي ... بِــهِ إِلى المُطَــوَّلاتِ يَهْتَـــدِي

فَصْلٌ في جَوازِ الاشْتِغَالِ بِهِ

وَالخُلْــفُ في جَــوازِ الاشْتِغَالِ ... بِــهِ عَــلى ثَلاثَــةِ أَقْــوالِ
فَابْنُ الصَّلاحِ وَالنَّوَاوِيْ حَرَّمَــا ... وَقالَ قَوْمٌ يَنْبَغِــي أَنْ يُعْلَمَا
وَالقَوْلَــةُ المَشْهُــورَةُ الصَّحِيْحَهْ ... جَــوَازُهُ لِكامِــلِ القَرِيــحَــهْ
مُمَــارِسِ السُّنَّــةِ وَالكِــتــابِ ... لِيَهْتَــدي بِــهِ إِلى الصَّــوابِ

(1) ب د ط : المنورق . ، وجاء في حاشية ج ما نصه (خ المنورق) .

أَنْواعُ العِلْمِ الحَادث

إِدْراكُ مُفْرَدٍ تَصَـــوُّراً عُلِمْ ... وَدَرْكُ نِسْبَـــةٍ بِتَصْديـــقٍ وُسِمْ
وَقَدِّمِ الأَوَّلَ عِنْـــدَ الوَضْـــعِ ... لأَنَّـــهُ مُقَـــدَّمٌ بِالطَّـــبْعِ
وَالنَّظَـــرِيْ ما احْتاجَ لِلتَّـــأَمُّـــلِ ... وَعَكْسُـــهُ هُوَ الضَّرُورِيُّ الجَلِي[1]
وَما بِـــهِ إِلى تَصَـــوُّرٍ وُصِـــلْ ... يُدْعَى بِقَوْلٍ شَـــارِحٍ فَلْتَبْتَهِـــلْ[2]
وَمَا لِتَصْدِيـــقٍ بِـــهِ تُـــوُصِّلا ... بِحُجَّـــةٍ يُـــعْرَفُ عِنْـــدَ العُقَـــلا

أنوَاعُ الدَّلالةِ الوَضْعيَّة[3]

دَلالةُ اللَّفْـــظِ عَلى مَـــا وافَقَـــهْ ... يَدْعُونَهَـــا دَلالَـــةَ المُطَابَقَـــهْ
وَجُزْئِـــهِ تَـــضَمُّنًـــا وَما لَـــزِمْ ... فَهْوَ الْتِـــزَامٌ إِنْ بِعَقْـــلٍ الْتُـــزِمْ

فَصْلٌ في مباحِثِ الأَلْـــفاظ

مُسْتَعْمَلُ الأَلْفاظِ حيثُ يُوجَـــدُ ... إِمَّـــا مُرَكَّـــبٌ وَإِمَّـــا مُفْـــرَدُ
فَأَوَّلٌ مـــا دَلَّ جُـــزْؤُهُ عَـــلى ... جُزْءِ مَعْنَـــاهُ بِعَكْـــسِ ما تَـــلا
وَهْوَ عَـــلى قِسْمَيْنِ أَعْنِيْ المُفْـــرَدَا ... كُلِّـــيٌّ اوْ جُزْئِيٌّ حَيْثُ وُجِـــدَا
فَمُفْهِـــمُ اشْتِـــرَاكٍ الكُـــلِّـــيُّ ... كَـــأَسَـــدٍ وَعَكْسُـــهُ الجُزْئِـــيُّ
وَأَوَّلاً لِلذَّاتِ إِنْ فِيهَـــا انْدَرَجْ ... فَانْسُبْهُ أَوْ لِعَـــارِضٍ إِذا خَـــرَجْ
وَالكُلِّيَّاتُ خَمْسَةٌ دُونَ انْتِقَـــاصْ ... جِنْسٌ وَفَصْلٌ عَرَضٌ نَوْعٌ وَخَاصْ[4]
وَأَوَّلٌ ثَلاثَـــةٌ بِلا شَطَـــطْ ... جِنْسٌ قَرِيْبٌ أَوْ بَعِيْدٌ أَوْ وَسَـــطْ

---

(1) أ : والنظر

(2) أ : فلنبتهل .

(3) د : أنواع الدلالة. ط : فصل في أنواع الدلالة الوضعية .

(4) الشطر الأول كذا في جميع النسخ .

فَصْلٌ في نِسْبَةِ الأَلْفاظِ لِلْمَعَاني[1]

وَنِسْبَــةُ الأَلْفَــاظِ لِلْمَعَــــانِي ... خَمْسَةُ أَقْسَــامٍ بلا نُقْــصَــــانِ
تَواطُــؤٌ تَشَاكُــكٌ تَخَالُــــفُ ... وَالاشْتِــرَاكُ عَكْسُــهُ التَّــرَادُفُ
وَاللَّفْظُ إِمَّا طَلَــبٌ أَوْ خَبَــــرُ ... وَأَوَّلٌ ثَلاثَــــةٌ سَــتُذْكَــــرُ
أَمْــرٌ مَعَ اسْتِعْــلا وَعَكْسُهُ دُعَا ... وَفِي التَّسَــاوِي فَالْتِمَاسٌ وَقَعَــا

فَصْلٌ في بَيانِ الكُلِّ والكُلِّيَّةِ وَالجُزْءِ وَالجُزْئِيَّةِ

الكُلُّ حُكْمُنَــا عَلى المَجْمُــوعِ ... كَكُــلُّ ذاكَ لَيْــسَ ذا وُقُــوعِ
وَحَيْــثُمَــا لِكُلِّ فَرْدٍ حُكِمَــا ... فَإِنَّهُ كُــلِّــيَّــةٌ قَــدْ عُلِمَــا
وَالحُكْمُ لِلْــبَعْضِ هُــوَ الجُزْئِيَّــهْ ... وَالجُــزْءُ مَعْرِفَتُــهُ جَلِيَّــهْ

فَصْلٌ في المُعَرِّفات

مُعَرِّفٌ على ثَلاثَــةٍ قُسِــمْ ... حَــدٌّ وَرَسْمِــيٌّ وَلَفْظِــيٌّ عُلِمْ
فَالحَدُّ بِالجِنْسِ وَفَصْلٍ وَقَعَــا ... وَالرَّسْمُ بِالجِنْسِ وَخاصَــةٍ مَعَــا
وَناقِصُ الحَدِّ بِفَصْلٍ أَوْ مَعَــا ... جِنْــسٍ بَعِيْــدٍ لا قَرِيْبٍ وَقَعَــا
وَناقِصُ الرَّسْمِ بِخَاصَــةٍ فَقَــطْ ... أَوْ مَعَ جِنْسٍ أَبْعَــدٍ قَدِ ارْتَبَــطْ
وَمَــا بِلَفْظِــيٍّ لَدَيْهِمْ شُهِــرَا ... تَبْدِيْــلُ لَفْظٍ بِرَدِيْــفٍ أَشْهَــرَا
وَشَرْطُ كُلٍّ أَنْ يُرى مُطَّــرِدا ... مُنْعَكِسًــا وَظَاهِــرًا لا أَبْعَــدا
وَلا مُسَاوِيًــا وَلا تَجَــوُّزا ... بِلا قَرِيْنَــةٍ بِهَــا تُحُــرِّزَا
وَلا بِما يُدْرَى بِمَحْــدُودٍ وَلا ... مُشْــتَــرَكٍ مِنَ القَرِينَــةِ خَــلا
وَعِنْدَهُمْ مِنْ جُمْــلَــةِ المَرْدُودِ ... أَنْ تَــدْخُلَ الأَحْكَامُ فِي الحُــدُودِ
وَلا يَــجُوزُ فِي الحُدُودِ ذِكْرُ أَوْ ... وَجَائِزٌ فِي الرَّسْــمِ فَادْرِ ما رَوَوْا

---

(1) د : العنوان ساقط .

بَابٌ في القَضايا وَأَحْكامها[١]

ما احْتَمَلَ الصِّدْقَ لذاتِـه جَـرَى ... بَيْـنَهُمو قَـضِيَّـةً وَخَـبَرَا
ثُـمَّ القَضَـايَا عِنْدَهُـمْ قِسْمَانِ ... شَرْطِيَّـةٌ حَمْلِيَّـةٌ وَالثَّـانِي[٢]
كُـلِّـيَّـةٌ شَخْـصِيَّـةٌ وَالأَوَّلُ ... إِمَّا مُـسَـوَّرٌ وَإِمَّـا مُهْمَـلُ
وَالسُّورُ كُلِّـيًّـا وَجُزْئِيًّا يُـرَى ... وَأَرْبَعٌ أَقْـسَامُـهُ حَيْـثُ جَـرَى
إِمَّا بِكُلٍّ أَوْ بِبَعْـضٍ أَوْ بِـلا ... شَيْءٍ وَلَيْسَ بَعْضٌ اَوْ شِبْـهِ جَـلا
وَكُـلُّها مُوجَبَـةٌ أَوْ سالِـبَـهْ ... فَهْـيَ إِذَنْ إِلى الثَمَـانِ آيِبَـهْ
والأَوَّلُ الموضوعُ في الحَمْلِيَّـهْ ... والآخَـرُ المَحْمُـولُ بالـسَّوِيَّهْ[٣]
وَإِنْ عَلى التَّعْلِيْقِ فِيْهَا قَدْ حُكِـمْ ... فَإِنَّهَـا شَـرْطِيَّةٌ وَتَنْقَـسِمْ
أَيْضاً إِلى شَرْطِيَّـةٍ مُتَّـصِلَهْ ... وَمِثْلُهَـا شَرْطِيَّـةٌ مُنْفَـصِلَهْ
جُزْءَاهُمَـا مُقَـدَّمٌ وَتَـالِ ... أَمَّا بَيَـانُ ذاتِ الاتِّـصَـالِ
ما أَوْجَبَـتْ تَـلازُمَ الجُـزْأَيْنِ ... وَذاتُ الانـفِـصَالِ دُونَ مَـيْنِ
ما أَوْجَبَتْ تَـنَافُرًا بَيْـنَهُمَـا ... أَقْسَامُهَا ثَلاثَـةٌ فَلْتُـعْـلَمَـا
مانِعُ جَمْعٍ أَوْ خُلُوٍّ أَوْ هُمَـا ... وَهْوَ الحَقِيْقِـيُّ الأَخَـصُّ فَاعْلَمَـا

فَصْلٌ في التَّـناقُضِ

تَنَاقُضٌ خُلْـفُ القَضِيَّتَـيْنِ فِـيْ ... كَيْفٍ وَصِدْقُ واحِدٍ أَمْرٌ قُـفِيْ
فَإِنْ تَكُنْ شَخْـصِيَّةً أَوْ مُهْمَلَـهْ ... فَنَقْـضُها بِـالْكَيْفِ أَنْ تُبَدِّلَـهْ[٤]
وَإِنْ تَـكُنْ مَحْـصُورَةً بِالـسُّورِ ... فَانْقُضْ بِـضِدِّ سُورِها المَـذْكُورِ

---

(1) ط : باب القضايا وأحكامها .

(2) أ : شرطية [حكمية].

(3) أ : والأول الموضوع [بالحكمية] .

ب : والأول الموضوع [بالحملية] .

(٤) أ : وإن [يكن].

فَإِنْ تَكُنْ مُوجَبَةً كُلِّيَّهْ نَقِيضُهَا سَالِبَةٌ جُزْئِيَّهْ[1]
وَإِنْ تَكُنْ سَالِبةً كُلِّيَّهْ نَقِيضُها موجَبَةٌ جُزْئِيَّهْ[2]

فَصْلٌ في العَكْسِ المُسْتَوِيْ

العَكْسُ قَلْبُ جُزْأَيِ القَضِيَّهْ مَعَ بَقَاءِ الصِّدْقِ وَالكَيْفِيَّهْ
وَالكَمِّ إلاَّ المُوجَبَ الكُلِّيَّهْ فَعَوْضُهَا المُوجَبَةُ الجُزْئِيَّهْ[3]
وَالعَكْسُ لازِمٌ لِغَيْرِ مَا وُجِدْ بِهِ اجْتِمَاعُ الخَسَّتَيْنِ فَاقْتَصِدْ
وَمِثْلُهَا المُهْمَلَةُ السَّلْبِيَّهْ لأَنَّهَا في قُوَّةِ الجُزْئِيَّهْ
وَالعَكْسُ في مُرَتَّبٍ بِالطَّبْعِ وَ لَيْسَ في مُرَتَّبٍ بِالوَضْعِ[4]

بابٌ في القِيَاسِ

إنَّ القياسَ مِنْ قَضَايا صُوِّرا مُسْتَلْزِمًا بِالذَّاتِ قَوْلاً آخَرَا
ثُمَّ القِيَاسُ عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ فَمِنْهُ مَا يُدْعَى بِالاقْتِرَانِي
وَهْوَ الَّذِيْ دَلَّ على النَتِيْجَةِ بِقُوَّةٍ وَاخْتَصَّ بالحَمْلِيَّةِ
فَإِنْ تُرِدْ تَرْكِيبَهُ فَرَكِّبَا مُقَدِّمَاتِهِ عَلَى مَا وَجَبَا
وَرَتِّبِ المُقَدِّمَاتِ وَانْظُرَا صَحِيْحَهَا مِنْ فَاسِدٍ مُخْتَبِرَا
فَإِنَّ لازِمَ المُقَدِّمَاتِ بِحَسَبِ المُقَدِّمَاتِ آتِ
وَما مِنَ المُقَدِّمَاتِ صُغْرَى فَيَجِبُ انْدِراجُهَا فِي الْكُبْرَى
وَذاتُ حَدٍّ أَصْغَرٍ صُغْرَاهُمَا وَذاتُ حَدٍّ أَكْبَرٍ كُبْرَاهُمَا
وَأَصْغَرٌ فَذَاكَ ذُو انْدِرَاجِ وَوَسَطٌ يُلْغَى لَدَى الإِنْتَاجِ

---

(1) ب ط : [وإن] تكن.

(2) أ : [تكن] ساقطة .

(3) أ : والكم إلا [الموجبة] .

(4) ب : وليس في مرتب [بالطبع] ، وهو خطأ.

فَصْلٌ في الأَشْكال[1]

الشَّكْلُ عِنْـدَ هـؤُلاءِ النَّـاسِ ... يُطْـلَـقُ عَنْ قَضِيَّـتَيْ قِيَـاسِ
مِنْ غَيْرِ أَنْ تُعْـتَـبَرَ الأَسْـوَارُ ... إِذْ ذَاكَ بِالضَّرْبِ لَـهُ يُـشَـارُ
وللمُقَـدِّمَاتِ أَشْكَـالٌ فَقَـطْ ... أَرْبَعَةٌ بِحَسَـبِ الحَـدِّ الوَسَـطْ
حَمْلٌ بِصُغْرَى وَضْعُهُ بِكُبْـرَى ... يُدْعَـى بِشَكْـلٍ أَوَّلٍ وَيُـدْرَى
وَحَمْلُهُ فِي الْكُلِّ ثَانِيـاً عُـرِفْ ... وَوَضْعُـهُ فِي الْكُلِّ ثَالِثـاً أُلِـفْ
وَرَابِعُ الأَشْكَالِ عَكْـسُ الأَوَّلِ ... وَهْيَ عَلى التَّرْتِيبِ فِي التَّكَمُّـلِ
فَحَيْثُ عَنْ هَذا النِّظَامِ يُعْـدَلُ ... فَفَاسِدُ النِّظَـامِ أَمَّـا الأَوَّلُ
فَشَرْطُهُ الإِيْجَابُ فِيْ صُغْـرَاهُ ... وَأَنْ تُرَى كُـلِّـيَّـةً كُبْـرَاهُ
وَالثَّانِ أَنْ يَخْتَلِفا فِي الْكَيْفِ مَـعْ ... كُـلِّـيَّةِ الْكُبْرَى لَهُ شَرْطٌ وَقَـعْ
وَالثَّالِثُ الإِيْجَابُ فِي صُـغْرَاهُمَا ... وَأَنْ تُرَى كُـلِّـيَّـةً إِحْدَاهُمَا[3]
وَرَابِعٌ عَدَمُ جَمْـعِ الخِسَّتَيْـنْ ... إِلاّ بِصُـورَةٍ فَفِيْهَـا يَـسْتَبِينْ[4]
صُغْرَاهُمَا مُوجَبَـةٌ جُزْئِيَّـهْ ... كُبْرَاهُمَا سَالِبَـةٌ كُـلِّـيَّـهْ
فَمُـنْـتِـجٌ لأَوَّلٍ أَرْبَـعَـةُ[2] ... كَالثَّـانِ ثُمَّ ثَالِـثٌ فَـسِـتَّـةُ
وَرَابِعٌ بِخَمْـسَةٍ قَـدْ أَنْـتَجَا ... وَغَيْرُ مَـا ذَكَرْتُـهُ لَـنْ يُنْتِجَـا
وَتَـتْـبَعُ النَّـتِيْجَةُ الأَخَسَّ مِـنْ ... تِلْكَ الْمُقَدِّمَـاتِ هَكَـذا زُكِـنْ
وَهَـذِهِ الأَشْكَـالُ بِـالحَمْلِيِّ ... مُخْـتَصَّـةٌ وَلَيْسَ بِالشَّرْطِيِّ
وَالحَذْفُ فِي بَعْـضِ الْمُقَـدِّمَاتِ ... أَوِ النَّـتِـيْـجَةِ لِعِلْـمٍ آتِ
وَتَـنْـتَهِي إِلى ضَـرُورَةٍ لِمَـا ... مِنْ دَوْرٍ اوْ تَسَلْسُلٍ قَدْ لَزِمَـا

---

(1) د : [في الأشكال] ساقط .

(2) أ : و منتج

(3) د : وان [تكن] كلية إحداهما .

(4) أ : تستبين .

فَصْلٌ فِي الاسْتِثْنَائِي[١]

وَمِنْهُ مَـا يُـدْعَى بِالاسْـتِثْنَائِي ... يُعْرَفُ بِالشَّرْطِيْ بِلا امْتِـرَاءِ[٢]
وَهْوَ الَّذِي دَلَّ عَلَـى النَّـتِيْجَةِ ... أَوْ ضِـدِّهَا بِالفِعْـلِ لا بِـالقُوَّةِ
فَإِنْ يَكُ الشَّرْطِيُّ ذَا اتِّـصَـالِ ... أَنْتَـجَ وَضْعُ ذَاكَ وَضْعَ التَّـالِي[٣]
وَرَفْعُ تَـالٍ رَفْـعَ أَوَّلٍ وَلا ... يَلْزَمُ فِي عَكْسِهِمَـا لِمَا انْجَلَـى
وَإِنْ يَكُنْ مُنْفَصِلاً فَوَضْـعُ ذا ... يُنْـتِجُ رَفْعَ ذَاكَ وَالعَكْسُ كَذا[٤]
وَذَاكَ فِيْ الأَخَصِّ ثُـمَّ إِنْ يَكُـنْ ... مَانِعَ جَمْـعٍ فَبِوَضْـعِ ذَا زُكِـنْ
رَفْعٌ لِـذَاكَ دُونَ عَكْـسٍ وَإِذَا ... مَانِـعَ رَفْعٍ كَانَ فَهْوَ عَكْـسُ ذَا

لَـوَاحِقُ القِيَاسِ[٥]

وَمِنْـهُ مَـا يَدْعُونَـهُ مُرَكَّبَـا ... لِكَوْنِـهِ مِنْ حُجَجٍ قَدْ رُكِّـبَـا
فَرَكِّبْنَـهُ إِنْ تُـرِدْ أَنْ تَعْلَمَـهْ ... وَاقْـلِبْ نَـتِيْجَةً بِهِ مُقَدِّمَـهْ[٦]
يَلْزَمُ مِنْ تَرْكِيْـبِـهَا بِأُخْـرَى ... نَتِـيْـجَـةٌ إِلَى هَـلُـمَّ جَرَّا[٧]
مُتَّصِلَ النَّـتَـائِجِ الَّذِي حَـوَى ... يَكُونُ أَوْ مَفْصُولَـهَا كُلٌّ سَـوَا
وَإِنْ بِجُزْئِيٍّ عَلَى كُـلِّيْ اسْـتُدِلْ ... فَذَا بِالاسْتِقْرَاءِ عِنْدَهُمْ عُقِـلْ[٨]
وَعَكْسُهُ يُدْعَى القِيَاسَ المَنْطِقِـيْ ... وَهْوَ الَّذِيْ قَدَّمْـتُـهُ فَحَـقِّـقِ
وَحَيْثُ جُزْئِيٌّ عَلَى جُزْئِيْ حُمِـلْ ... لِجَامِـعٍ فَذَاكَ تَمْثِيْـلٌ جُعِـلْ[٩]

---

(1) أ د : فصل في الاستثنا. ، ج ط : فصل في القياس الاستثنائي .

(2) ب ج د : يعرف [بالشرط] .

(3) أ : فإن يك [الشرط].

(4) أ : [فإن يك].

(5) ج د : [فصل في لواحق القياس].

(6) د : [واقلب]ساقطة .

(7) د : يلزم من [تركيبه] .

(8) أ : على [كل] استدل .

(9) أ : على [جزء] حمل .

أَقْـــسَامُ الحُجَّة[1]

وَحُجَّـــةٌ نَقْلِيَّـــــةٌ عَقْلِيَّـــهْ ... أَقْسَامُ هَذي خَمْسَةٌ جَـلِـيَّـهْ
خَطَابَةٌ شعْرٌ وَبُرْهَانٌ جَـــــدَلْ ... وَخَامِسٌ سَفْسَطَـــةٌ نِلْتَ الأَمَلْ
أَجَلُّـهَا الْـبُرْهَانُ مَا أُلِّفَ مِـنْ ... مُقَدِّمَـاتٍ بِاليَقِـيْنِ تَـقْـتَرِنْ
مِنْ أَوَّلِيَّـاتٍ مُـشَاهَـــدَاتِ ... مُجَرَّبَـــاتٍ مُتَوَاتِـــرَاتِ
وَحَدَسِيَّـــاتٍ وَمَحْسُوسَـاتِ ... فَتِلْكَ جُمْلَـةُ اليَقِـيْـنِـيَّـاتِ
وَفِيْ دَلالَـــةِ المُقَدِّمَـــاتِ ... عَلَى النَّـتِـيْجَـةِ خِـلافٌ آتِ
عَقْلِيٌّ اوْ عَادِيٌّ اوْ تَـــوَلُّـــدُ ... أَوْ وَاجِبٌ وَالأَوَّلُ المُـــؤَيَّـــدُ

خَاتِـــــــمَةٌ

وَخَطَأُ الْـبُرْهَانِ حَيْثُ وُجِـدَا ... فِيْ مَـادَةٍ أَوْ صُـورَةٍ فَالمُبْـتَدَا
فِيْ اللَّفْظِ كَاشْتِرَاكٍ اوْ كَجَعْلِ ذَا ... تَبَـايُنٍ مِثْـلَ الرَّدِيْـفِ مَأْخَـذَا
وَفِيْ المَعَانِيْ لالْتِبَاسِ الكَاذِبَـهْ ... بِذَاتِ صِـدْقٍ فَافْهَمِ المُخَاطَبَـهْ
كَمِثْلِ جَعْلِ العَرَضِيْ كَالذَّاتِـيْ ... أَوْ نَـاتِجٍ إِحْـدَى المُقَـدِّمَاتِ
وَالحُكْمِ لِلْجِنْسِ بِحُكْمِ النَّـوْعِ ... وَجَعْلُ كالقَطْعِـيِّ غَيْرِ القَطْعِـيْ[2]
وَالثَّانِ كَالخُرُوجِ عَنْ أَشْكَالِـهِ ... وَتَرْكِ شَرْطِ النَّـتْـجِ مِنْ إِكْمَالِهِ[3]
هَذا تَمَامُ الغَرَضِ المَقْصُـــودِ ... مِنْ أُمَّهَـــاتِ المَنْطِقِ المَحْمُـــودِ
قَد انْتَهَى بِحَمْدِ رَبِّ الفَـلَقِ ... مَا رُمْـتُـهُ مِنْ فَنِّ عِلْـمِ المَنْطِـقِ
نَظَمَهُ العَبْدُ الذَّلِيْلُ المُـفْـتَـقِرْ ... لِرَحْمَةِ المَوْلَى العَظِيْمِ المُقْـتَـدِرْ
الأَخْضَرِيُّ عَابِـدُ الرَّحْمَـــنِ ... المُرْتَجِـيْ مِنْ رَبِّـــهِ المَـنَّـــانِ
مَغْفِرَةً تُحِيْـــطُ بِالذُّنُـــوبِ ... وَتَكْشِفُ الغِطَا عَنِ القُـلُـــوبِ

---

(1) ج : فصل في أقسام الحجة .

(2) أ ج د : [وجعلك القطعي] .

(3) د : من كماله .

وَأَنْ يُثِيْبَنَا بِجَنَّةِ العُلا ... فَإِنَّهُ أَكْرَمُ مَنْ تَفَضَّلا[1]

وَكُنْ أَخِيْ لِلْمُبْتَدِيْ مُسَامِحَا ... وَكُنْ لإِصْلاحِ الفَسَادِ نَاصِحَا

وَأَصْلِحِ الفَسَادَ بِالتَّأَمُّلِ ... وَإِنْ بَدِيْهَةً فَلا تُبَدِّلِ[2]

إِذْ قِيْلَ كَمْ مُزَيِّفٍ صَحِيْحَا ... لأَجْلِ كَوْنِ فَهْمِهِ قَبِيْحَا

وَقُلْ لِمَنْ لَمْ يَنْتَصِفْ لِمَقْصَدِيْ : ... العُذْرُ حَقٌّ وَاجِبٌ لِلْمُبْتَدِيْ

وَلِبَنِيْ إِحْدَى وَعِشْرِيْنَ سَنَهْ ... مَعْذِرَةٌ مَقْبُولَةٌ مُسْتَحْسَنَهْ

لا سِيَّمَا فِيْ عَاشِرِ القُرُونِ ... ذِيْ الجَهْلِ وَالفَسَادِ وَالفُتُونِ

وَكَانَ فِيْ أَوَائِلِ المُحَرَّمِ ... تَأْلِيْفُ هَذا الرَّجَزِ المُنَظَّمِ

مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِيْنا ... مِنْ بَعْدِ تِسْعَةٍ مِنَ المِئِيْنا[3]

ثُمَّ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ سَرْمَدَا ... عَلَى رَسُولِ اللَّهِ خَيْرِ مَنْ هَدَى

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الثِّقَاتِ ... السَّالِكِيْنَ سُبُلَ النَّجَاةِ

مَا قَطَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ أَبْرُجَا ... وَطَلَعَ البَدْرُ المُنِيْرُ فِيْ الدُّجَى[4]

---

(1) د : فهو إذا أكرم من تفضلا .

(2) د : فأصلح .

(3) يجب إشباع تاء (سنة) ضرورةً .

(4) د : شموس . ، د : أو طلع .

أ : (تمت يوم الخميس [طمس] في ذي الحجة سنة ١٢٤٦ - وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله - وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين)

ب : (تم) .

ج : (تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه - وصلى الله على سيدنا محمد الذي لا نبي - بعده وعلى آله وصحبه وسلم - تسليماً كثيراً آمين - آمين آمين - آمين)

د : (تم بحمد الله وعونه وحسن - توفيقه وصلى الله - على سيدنا محمد وعلى - آله وصحبه وسلم - تسليماً - والحمد لله - وحده)

قال أبو العباس : وكان الفراغ من مراجعته يوم الثلاثاء ١٤٢٨/٦/١١هـ